



الأمم المتحدة  
أمانة شؤون  
مجلس الجامعة

ج141/01(14/03)/19- و(0095)

قرارات  
مجلس جامعة الدول العربية  
على المستوى الوزاري  
في دورته العادية (141)

إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية  
وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري،

- بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة،
- وعلى تقرير نشاط الأمانة العامة فيما بين الدورتين،
- وعلى توصيات لجنة كبار المسؤولين من وزارات الخارجية والأمانة العامة للتحضير لمشاركة الدول العربية في مؤتمر 2012 لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،

يُقرر

أولاً: التحضير لمؤتمر 2012 المؤجل حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع

أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط:

- 1- أخذ العلم بتقرير وتوصيات "لجنة كبار المسؤولين من وزارات الخارجية والأمانة العامة للتحضير لمشاركة الدول العربية في مؤتمر 2012 لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى" في اجتماعها الرابع والعشرين بتاريخ 2014/2/17-16. وتوجيه الشكر لأعضاء اللجنة على الجهود المبذولة لصياغة مواقف عربية قوية، وعلى الحفاظ على الموقف الجماعي العربي بما يحقق المصالح المشتركة.
- 2- تكليف لجنة كبار المسؤولين بالمشاركة في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر 2012 المؤجل المزمع عقدها في جنيف خلال شهر أبريل/ نيسان القادم، والحفاظ على وحدة الموقف العربي وعلى المرجعيات والتكليفات التي حددها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010.
- 3- أخذ العلم بتوصيات لجنة كبار المسؤولين بأهمية المشاركة العربية بفاعلية في أعمال "اللجنة التحضيرية الثالثة لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2015" (نيويورك 28/4-9/5/2014)، وتقديم أوراق عربية

حول محاور المؤتمر كافة، وخاصة ما يتعلق بالشرق الأوسط، والاستمرار في الحفاظ على موقف عربي موحد.

4- الترحيب بتحريك الأمانة العامة للتنسيق مع "شبكة المراكز البحثية العربية" العاملة في مجالات ضبط التسليح والأمن الإقليمي، للتحرك وعقد ندوات وأنشطة تدعم المواقف والمصالح العربية على هامش أعمال اللجنة التحضيرية الثالثة لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2015.

- 5- الموافقة على توسيع اختصاصات "لجنة كبار المسؤولين العرب" على النحو التالي:
- تختص بالموضوعات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وإخلاء الشرق الأوسط من هذه الأسلحة على الساحة الدولية أو الإقليمية، وصياغة مواقف عربية مشتركة ووضع خطط للتحرك في المحافل الدولية ذات العلاقة.
  - تستمر اللجنة في الإعداد لمؤتمر 2012 المؤجل حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، بصفتها الجهة الوحيدة المكلفة بالتفاوض والتباحث حول مؤتمر 2012 المؤجل والتحضير له بمختلف جوانبه السياسية والفنية والإجرائية.
  - تجتمع اللجنة بشكل منتظم مرتين في العام قبل اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، وترفع توصياتها وتقاريرها إلى مجلس الجامعة؛ ولها أن تدعو إلى اجتماعات إضافية كلما اقتضى الأمر لذلك.
  - التأكيد على رفع مستوى التمثيل في اللجنة لتكون على المستوى التنفيذي المناسب في وزارات الخارجية العربية، على أن تستعين اللجنة والوفود العربية بما تراه من خبراء قانونيين وعسكريين وفنيين لإثراء عملها.
  - إعادة تسمية اللجنة لتصبح "لجنة كبار المسؤولين العرب المعنية بقضايا الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل"، وإلغاء أية لجان أخرى تعمل في هذه الاختصاصات.

#### ثانياً: التحضير العربي للدورة العادية (58) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية:

- 1- إدراج بند "القدرات النووية الإسرائيلية" على جدول أعمال الدورة العادية 58 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مع إرجاء اتخاذ قرار بشأن تقديم مشروع القرار العربي هذا العام، حتى يتضح الموقف في ضوء التطورات.
- 2- الطلب إلى الأمانة العامة تقديم عرض متكامل حول مخاطر القدرات النووية الإسرائيلية وتطورات الجهود المبذولة على الساحة الدولية بشأن إقامة المنطقة

الخالية من أسلحة الدمار الشامل، وكافة الآليات المرتبطة بهذه الموضوعات على مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية القادمة.

3- تكليف لجنة كبار المسؤولين بالتنسيق مع مجلس السفراء العرب في فيينا لإعداد تقييم متكامل وشامل حول الجهود العربية في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، واقتراح الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لإنجاح القرار العربي في المستقبل.

**ثالثاً:** الترحيب بإرسال جميع الدول العربية خطابات إلى الأمين العام للأمم المتحدة، طبقاً لمبادرة جمهورية مصر العربية، تؤيد فيها إعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة رقم 7718 د.غ.ع بتاريخ 2013/11/10.

**رابعاً:** عرض الموضوع وتطوراتته على مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته القادمة.

(ق: رقم 7748 - د.ع (141) - ج 3 - 2014/3/9)